

علم الاقتصاد كما درسنا هو " العلم الاجتماعي الذي يهتم بكيفية استخدام المجتمع لموارده المحدودة لإشباع حاجاته غير المحدودة، و ينقسم التحليل الاقتصادي إلى فرعين رئيسيين هما : التحليل الاقتصادي الجزئي الذي قمنا بدراسته في الفصل الدراسي السابق والتحليل الاقتصادي الكلي الذي سيكون محل دراستنا في هذا الفصل الدراسي. وكما درسنا فالإقتصاد الجزئي يتعامل مع الوحدات الفردية في الإقتصاد ، وهي عادة الفرد أو الأسرة والمنشأة ، حيث يركز علي سلوك المستهلك وعلى الكيفية التي توزع بها الأسرة دخلها بالإتفاق علي مختلف السلع والخدمات ، كما يهتم الإقتصاد الجزئي بتحديد مستوي الإنتاج الذي يمكن المنشأة من تعظيم أرباحها، وعلي النقيض من ذلك نجد أن فالإقتصاد فيتعامل مع الإقتصاد في مجموعه متجاهلا الكلي يهتم بالنتائج الكلي للإقتصاد والمستوي العام للأسعار وليس بالنتائج ومستوي الأسعار في كل منشأة علي حدة . بين الإقتصاد الجزئي والكلي من حيث المنهجية وهناك فرق أيضا فالإقتصاد الجزئي يفترض بشكل عام أن الناتج الكلي والمستوي العام للأسعار محدودان، ومن ثم فهو يحاول شرح كيفية تحديد الناتج والأسعار هذا ويفترض التحليل الكلي استقرار توزيع الناتج والأسعار النسبية ، إدراك هذا الاختلاف بينهما شرح كيفية تحديدهما ، وقد يصعب عمليا يؤثر بدون شك علي والعكس بالعكس ، فارتفاع سعر سلعة كالنفط مثلا النشاط الاقتصادي العالمي أو علي الأقل النشاط الاقتصادي لدولة معينة ، وعليه فإن المشكلة الجزئية تؤثر علي الإقتصاد الكلي . أهمية النظرية الاقتصادية الكلية : لم يحتل التحليل الكلي مكانته الحالية في النظرية الاقتصادية إلا منذ زمن قريب وفي منتصف القرن الماضي بفضل الاقتصادي البريطاني "جون مينارد كينز". لكن هذا لا يعني عدم وجود التفكير الكلي في المشكلات الاقتصادية قبل ذلك ، بتحقيق مصلحة الدولة وليس مصلحة الفرد أو الطبقات كل علي حدة في داخل الدولة ، كما نادوا بالتدخل الاقتصادي للدولة وعدم ثقتهم في قدرة وفي عام 1758م جاء "فرانسوا كيناي" مؤسس أول مدرسة اقتصادية (مدرسة الاقتصادية الاقتصادية الكلية في المجتمع) الجدول الاقتصادي Table Economic (مؤكداً للعلاقات التبادلية بين القطاعات كوحدة مترابطة الأجزاء ، و قد قدم بعد ذلك الاقتصادي الفرنسي "جان باتست ساي" متعلقة بالتحليل الكلي ، والتي عرفت بقانون ساي (النظرية التقليدية). أفكارا أما عن "كارل ماركس" مؤسس الاشتراكية العلمية فكان صاحب أول محاولة لتناول مشكلات النظام الاقتصادي ككل ، ولرسم صورة الحياة (النظرية الاشتراكية العلمية). المعروف لدينا في الوقت الحاضر هي عند نشر "كينز" لمؤلفه (النظرية